

خلاصة عبقات الأنوار

[217] 2 - وجمال الدين الاسنوى في [طبقات الشافعية]. وقد أكثر النقل عنه جماعة من العلماء منهم: 1 - الزرندي في [نظم درر السمطين]. 2 - نور الدين السهمودي في [جواهر العقدين]. [116] رواية نجم الدين القمولى روى حديث الثقلين بتفسير قوله تعالى " سنفرغ لكم أيها الثقلان " فقال: " والثقل: الامر العظيم، قال عليه السلام: اني تارك فيكم الثقلين " 1. ترجمته: 1 - الاسنوى: " الشيخ نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي الحرم المكي القمولى، تسربل بسربال الورع والنقوي، وتعلق بأسباب الرقي فارتقى، وخاص مع الاولياء فركب في فلکهم ولزمهم حتى انتظم في سلكهم. كان اماما في الفقه، عارفا بالاصول والعربية، صالحا سليم الصدر، كثير التلاوة متواضعا متوددا كريما كثير المروءة. شرح (الوسيط) شرحا مطولا، أقرب تناولا من شرح ابن الرفعة وان كان كثير الاستعداد منه، وأكثر فروعا منه أيضا، بل لا أعلم كتابا في المذهب أكثر مسائل منه، وسماه البحر المحيط في شرح الوسيط، ثم لخص أحكامه خاصة كتلخيص الروضة من الرافعي سماه جواهر البحر، وشرح مقدمة ابن الحاجب في النحو شرح مطولا، وشرح الاسماء الحسنی في مجلد، وأكمل تفسير ابن الخطيب، تولى تدريس الفخرية بالقاهرة _____ (1) تكملة تفسير الرازي.